

## في هذا العدد

- ٢ ■ إمتحان الإيمان بالنار
- ٤ ■ الكتاب المقدس في موضوعه وهدفه
- ٩ ■ تأملات يومية
- ٢٣ ■ فيتامينات تحتاجها بعد سن الأربعين
- ٢٤ ■ شذرات روحية
- ٢٥ ■ أضواء على الكتاب المقدس
- ٣٠ ■ لعبة روحية

# إمتحان الإيمان بالنار

إعداد القس ريمون أبو مخايل

رحلة الحياة مع المسيح هي رحلة ممتعة وشيقة في العالم. فالمسيح لم يعدنا بحياة سهلة ولكنه وعدنا بحياة مباركة.

من بين المواضيع المهمة التي ذكرها المسيح لتلاميذه مرارا وتكرارا هو موضوع التجارب والإضطهادات. لأن الإيمان الحقيقي لا بد أن يمتحن بالنار.

عندما ندرس العهد القديم ندرك أن شعب تلك المرحلة وقع تحت تأديب الرب بسبب خطاياها بما يُعرف بالسبي. سُببت المملكة الشماليّة على يد الأشوريين عام ٧٢٢ ق.م. وسُببت المملكة الجنوبيّة عام ٥٨٦ ق.م. على يد البابليين. من بين المسيّين كان هناك فتیان ثلاثة إختارهم الملك لوظائف في المملكة بالإضافة إلى دانيال. والذي يدرس سبي المملكة الجنوبيّة يُدرك بأنّ السبي حدث على ثلاث دفعات. وكانت الدفعة الأولى سُببت مع يهوياكيم الملك قبل ١٦ سنة. وشم جاء السبي الأخير عندما مات كثيرون وسُبي باقي الشعب. كانت أعداد المسيّين اليهود كبيرة ويبدو أن السلطات البابليّة كان تحتاج لمن يساعد في

إستيعابهم في بابل ممّا دعا نبوخذنصر لإختيار من بين اليهود الذين سبق أن سُبوا قبلا، أفرادا للمساعدة من بينهم دانيال وشدرخ وميشخ وعبدنغو (دا ٣). ورغم مركزهم المرموق في بلاد السبي جاء اليوم الذي فيه سيُمتحن إيمانهم بالنار. فالإضطهاد هو أمر طبيعي في وسط عالم معادٍ لله «قَدْ كَلَّمْتُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثَقُّوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ». (يو ١٦ : ٣٣). والإمتحان قد يتخذ أشكالا عديدة، فقد يمتحن بأتون النار، أو بإضطهاد عنيف أو قد يمتحن بموقف في العمل أو في العائلة. نعم إن الإيمان الحقيقي لا بد أن يمتحن، «عَالِمِينَ أَنْ أَمْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا». (يع ١ : ٣). وتأتي التجربة من خلال ترهيب وتخويف المؤمن لكي تبعده عن ثقته وإيمانه بالمسيح.



والإيمان الصحيح يُبنى على حقّ كلمة الله الثابت، فأمام الإمتحان إتخذ شدرخ وميشخ وعبدنغو موقفا ثابتا مبنياً على الحق الإلهي. فهم لن يسجدوا لتمثال الذهب لأنّ الحق الإلهي لا يتغيّر مع الظروف. كان هدف هذه التجربة أن يدفع هؤلاء الأشخاص الثلاثة بعيدا عن كلمة الرّب، لكنهم إتخذوا موقفا ثابتا من الحق رغم كلّ المفشّلات من حولهم. المؤمن هو شخص يتمسّك بمواقف كتابيّة من كلمة الرّب، إنّه لا يسجد لتمثال الذهب ... أمين. ولكن المؤمن أيضا لا يكذب ولا يغش بالإمتحان، وهو يعيش بقداسة، ويلبس لباس الحشمة، ولا يحبّ العالم ولا الأشياء التي في العالم، وهذه كلّها تحتاج إلى مواقف حازمة. فالإيمان الصحيح يواجه الضغوط فهؤلاء الشباب الثلاثة كانوا بعيدين عن الملك عندما أخذوا موقفهم بعدم السجود لتمثال الذهب، ولكن ماذا سيفعلون عندما يقفون وجها لوجه أمام الملك الذي لم يكن موقفه بريئا بل كان فيه تحدٍ واضحٍ لله. ولكن ثقتهم بإلههم جعلتهم يتمسّكون بوعود ذلك الإله. لأنّ من أهداف التجربة أيضا أن تمتحن ثقة المؤمن بالرّب

بأنّه سيكون معه في هذه الظروف، وفي كلّ الظروف الصعبة. فالثبات على كلمة الحق الإلهي ووعود الرّب الصادقة، هي ضرورة حتميّة إبان إمتحان الإيمان. وهكذا يختبر المؤمن النّصرة الروحيّة في أصعب الظروف وأقساها.. إنّ الإيمان الصحيح يتحدّى النار ويصمد. وهذا كان قرار الفتیان الثلاثة أنّه حتّى ولو كان مصيرهم الموت في أتون النار فإنّهم لن يتنكروا لإلههم، لن ينكروا الرّب فلسان حالهم «لأنّنا إنّ عشنا فللرّب نعيش، وإنّ مُتّنا فللرّب نموت. فإنّ عشنا وإنّ مُتّنا فللرّب نحن.» (رومية ١٤ : ٨). فالإيمان الصحيح يختبر حضور الله المبارك في كلّ الظروف وقد يكون الفتیان الثلاثة قد خسروا العالم كلّه ولكنهم رجوا حضور الرّب معهم في أتون النار. إنّ الرّب أمين ويكون مع أولاده المؤمنين في أصعب ظروف حياتهم. وقصة دانيال مع الفتیان الثلاثة تُظهر أنّ الإيمان الصحيح ينتج أيضا بركات مجيدة، بركات تمجد اسم الرّب. فيا لها من نهاية مباركة لتجربة مرّة.

أخي المؤمن، إنّ الإيمان لا بدّ أن يُمتحن بالنار، وعندما سيُمتحن إيمانك، ماذا سيبقى منه؟



# الكتاب المقدس في موضوعه وهدفه

## ١- موضوع الكتاب المقدس: يسوع المسيح.

ان الرب يسوع المسيح هو الموضوع الرئيس في الكتاب المقدس. فعند قراءة الأسفار المقدسة يظهر لنا كمال المسيح المتجسد في شخصه وأعماله بطرق متعددة.

### أ- يسوع المسيح الخالق:

ان الاصحاحات الاولى من سفر التكوين تُدَوِّن لنا عملية الخلق، وتستخدم لذلك كلمة «إلهيم» التي هي بصيغة الجمع والتي تحتوي ضمنا: الله الآب والله الابن والله الروح القدس. وليس الا مع اكتمال العهد الجديد حتى ظهر لنا الاعلان بشكل واضح ان كل الاشياء قد عُمِلت بالمسيح (يو: ١: ٣). وبحسب ما جاء في رسالة بولس الى أهل كورنثوس نقراً: «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءٌ كَانَ عُرُوشاً أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ» (كو: ١٦-١٧). ان هذا لا يعني انه ليس لله الآب والروح القدس أي دور في عملية الخلق، بل ان هذا يجعل المسيح في واجهة هذه العملية. وبناء عليه فان الكمال الظاهر في الخلق يعكس عمل يديه.

### ب- يسوع المسيح الحاكم المطلق للعالم:

يتمتع المسيح أيضا بصفة الحاكم المطلق لهذا الكون، كونه الخالق العظيم له. وبينما تُقدم لنا الاسفار المقدسة صفة السيادة المطلقة لله الآب، فإنه من الواضح ان قصد الله هو ان يحكم المسيح العالم (مز: ٢: ٨-٩). ان مخطط الله الآب هو ان يعترف كل لسان ان المسيح هو ربُّ، وأن تنحني له كل ركبة (إش: ٤٥: ٢٣) (رو: ١٤: ١١) (في: ٢: ٩-١١). ان تاريخ الانسان كما يرد في الكتاب المقدس، بالرغم من انه يدون لنا التمرد على الله (مز: ٢: ١-٢)، الا انه يعلن ان المسيح ينتظر اليوم الذي فيه ستكون سيادته مطلقة على كل العالم (مز: ١١٠: ١). ان اليوم الذي سيعلن فيه ان المسيح هو رب على الكل لا بد وأنه آتٍ، والخطية ستُدان أيضا وستظهر سيادته للكل. (رؤ: ١٩: ١٥-١٦)

وفي معرض تتميم قصده، سمح الله لحكام أرضيين أن يجلسوا على عروشهم، امم عظيمة ظهرت ثم سقطت: مصر، آشور، بابل، مادي وفارس، اليونان والرومان- لكن المملكة الأخيرة ستكون المملكة السماوية التي يحكم فيها المسيح (دا ٧: ١٣-١٤)

ان المسيح ليس ملكا فقط على الامم لكنه سيحكم من على عرش داود كابن داود وبالأخص كملك على اسرائيل (لو ١: ٣١-٣٣). وهذا الامر سوف يصبح جليا عندما يعود الرب في مجيئه الثاني لكي يؤسس حكمه الالفي اذ سيحكم على العالم أجمع بما فيه مملكة اسرائيل.

ان سيادة المسيح تظهر أيضا من خلال علاقته بالكنيسة التي هو رأسها (أف ١: ٢٢-٢٣). وكما انه هو السيد المطلق على العالم واسرائيل والكنيسة، كذلك هو الديان المطلق لكل البشر. (يو ٥: ٢٧) (أش ٩: ٦-٧) (مز ٧٢: ١-٢، ١١، ٨)

### ت- يسوع المسيح الكلمة المتجسد:

ان الكتاب المقدس يعلن في العهد الجديد ان يسوع المسيح هو الكلمة المتجسد، فهو يجسد لنا ويعلن طبيعة الله وشخصه.

كما تظهر في المسيح يسوع أيضا كل الصفات الالهية الخاصة بالله وبحكمته، وقدرته، وقداسته ومحبته. ان يسوع المسيح هو الكلمة (يو ١: ١) اي ما ينطق به الله ويعبر عنه. من خلال المسيح، الاعلان الالهي المتجسد، يستطيع الانسان ان يتعرف على الله بشكل عميق ودقيق، وهذه الدقة الكبيرة لا يقدمها أي إعلان إلهي آخر. وبحسب ما جاء في الرسالة الى العبرانيين: «الَّذِي، وَهُوَ بِهَاءٍ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعُظْمَى فِي الْأَعَالِي» (عب ١: ٣) نجد ان قصد الله المركزي هو الاعلان عن نفسه للخليقة من خلال ابنه الكلمة المتجسد الرب يسوع المسيح.

### ث- يسوع المسيح المخلص:

يظهر عمل يسوع المسيح الخلاصي كالموضوع المركزي في تاريخ البشرية كما يرد في الاسفار المقدسة، وذلك بدءاً من سقوط الانسان حتى الوصول الى ظهور الارض الجديدة والسماء الجديدة. ان المسيح هو النسل

الموعود به في سفر التكوين والذي سيسحق رأس الحية (تك ٣: ١٥). ان العهد القديم يصور لنا المسيح كعبد الله الذي سيحمل خطايا كل العالم (أش ٥٣: ٤-٦) (يو ١: ٢٩) لقد كان على المسيح ان يموت على الصليب كذبيحة خطية، وأن يتحمل عقاب دينونة الله المنصبة على خطايا كل العالم (١ كو ١٥: ٣-٤) (٢ كو ٥: ١٩-٢١) (١ بط ١: ١٨-١٩) (١ يو ٢: ٢) (رؤ ١: ٥). ان المسيح كونه المخلص، هو ليس فقط ذبيحة الخطية بل أيضا رئيس كهنتنا الأعظم (عب ٧: ٢٥-٢٧) ان أحد مقاصد الله الرئيسية، كما يعلن لنا الكتاب المقدس، هو تأمين الخلاص للبشرية الهالكة بواسطة يسوع المسيح. وبناءً عليه فان الكتاب المقدس يقدم لنا المسيح كالمخلص الوحيد من سفر التكوين الى سفر الرؤيا. (أع ٤: ١٢)

## ٢- تاريخ الانسان في الكتاب المقدس:

في حين ان الكتاب المقدس هو بالدرجة الاولى مكتوب بهدف تمجيد الرب، الا انه يدون لنا تاريخ الانسان المنسجم مع هذا الهدف. ان قصة الخلق كما وردت في الاصحاحات الاولى من سفر التكوين تُتَّوَجَّ بِخَلْق آدم وحواء. ان الاسفار المقدسة ككل تعلن عن مخطط الله وقصده للجنس البشري. فمقاصد الله الثابتة من نحو الامم تظهر بشكل واضح في تاريخ البشرية. ان المتحدرين مباشرة من آدم وحواء تعرضوا للإبادة بسبب الطوفان أيام نوح. ويدون لنا تكوين ١٠ عن نسل نوح الذي منه تشكلت امم الارض. ثم بعد أن سقط نسل نوح وتعرض لدينونة الله عند برج بابل، اختار الله ابراهيم لكي يتم قصده الذي هو الاعلان عن نفسه من خلال شعب إسرائيل. ومع بداية الاصحاح الثاني عشر من سفر التكوين يبدأ موضوع بداية شعب اسرائيل وتاريخه. ان معظم العهد القديم يتناول أخبار هذه الامة الصغيرة مع علاقاتها بمجموعة الامم الكبيرة من حولها. ان كل هذه الاحداث التاريخية المذكورة في العهد القديم، تُتَّوَجَّ بِحَسَبِ مقاصد الله، بمجيء الرب يسوع كما يرد في العهد الجديد، الامر الذي يتم بشكل واضح وعد الله لابراهيم انه بنسله تتبارك جميع قبائل الارض.

ثم يظهر لنا في العهد الجديد مجموعة جديدة من الناس والتي هي الكنيسة، جسد المسيح الذي يضم اليهود والامم، كل من يؤمن بالمسيح كالمخلص الوحيد. وهكذا فان العهد الجديد، وبالأخص سفر اعمال الرسل والرسائل، يحتوي على معاملات الله مع الكنيسة، الى ان نصل الى الذروة مع سفر الرؤيا.

ان تعاقب الممالك - بدايةً مع الفراعنة ثم الاشوريين فالبابليين ومادي وفارس وبعدها اليونانيين ثم الرومان - يصل الى ذروته مع المملكة الآتية من السماء، مع مجيء الرب يسوع ثانية. ان اليهود والامم على السواء هم موجودون في الملك الالفى حيث سينعم الجميع ببركات الله الغنية.

ففي حين ان موضوع الكتاب المقدس يركز على الرب يسوع المسيح ويربط تاريخ العالم بمقاصد الله التي تمجده، فان أعمال الله يمكن ان تُرى من خلال اظهار سيادته على الامم وامانته مع شعبه اسرائيل ونعمته لكنيسته. ان اكتمال الكل سيكون في السماء الجديدة والارض الجديدة وأورشليم السماوية وذلك في الحالة الابدية مع انتهاء التاريخ والزمن.

### ٣- قصد الكتاب المقدس:

استنادا الى كلمة الله المكتوبة هناك قصد سامٌ وحيد معلى في كل ما صنعه أو سيصنعه الله منذ بدء الخليقة وحتى أبعد حد في الابدية. ان هذا القصد الأسمى هو اظهار مجد الله. لاجل هذا القصد الوحيد خلقت الملائكة وصُمم الكون وخلق الانسان على صورة الله وشبهه. وبحكمة الله العظيمة وغير المدركة، سُمح بوجود الخطية، وتأمّن الفداء من أجل تحقيق هذا القصد العظيم.

ان اظهار مجد الله يتلازم مع كماله اللامحدود. فمحاولات الانسان لكي يمجّد نفسه، تطرح دائما علامات الاستفهام حيث انه مخلوق غير كامل مليء بالضعفات. اما اظهار مجد الله فهو الاعلان والتعبير عن حقه الكامل والذي يعود بالبركات الكثيرة على خليقته. ولان الله هو لامحدود بكيانه، وكماله كمال مطلق، فهو مستحق التمجيد اللامحدود، ويكون بالتالي من غير العادل أبدا ان تمسك خليقته هذا الحق عنه الذي هو له وحده. وتجدد الاشارة أيضا ان الله لا يسعى من خلال اظهار مجده الى الاكتفاء الذاتي أو المصلحة الشخصية الانانية، بل هو يقوم بذلك من أجل صالح خليقته. ان اعلان الله لخليقته وضع امامها هدفا ثميناً للمحبة وللتأمل به، كما أعطها أرضية ثابتة للإيمان والسلام القلبي، كما قدم أيضا للانسان تأكيد الخلاص والحياة الابدية. وكلما تقدم الانسان في فهم مجد الله أكثر، كلما استفاد أكثر من بركات الله للانسان.

وبما ان الكتاب المقدس هو رسالة الله للإنسان، فان هدفه وقصده الأسمى هو نفس قصد الله الأسمى أي اعطاء المجد له.

في الختام تجدر الإشارة الى ان الكتاب المقدس يدون لنا الامور التالية:

١- «فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عُرُوشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينَ. الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.» (لأجل مجده كو١: ١٦) ان الملائكة والبشر، الكون المادي وكل خليقة اخرى، الكل قد خلق لمجده. «السَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللَّهِ» (مز ١٩: ١)

٢- ان الأمة الاسرائيلية اختيرت لأجل تمجيد الله (أش ٤٣: ٧، ٢١، ٢٥) (أش ٦٠: ١، ٣، ٢١) (أش ٦٢: ٣) (ار ١٣: ١١)

٣- الخلاص هو لأجل تمجيد الله. (رو ٩: ٢٣) كما ان الخلاص سيكون لاطهار نعمة الله (أف ٢: ٧) والذي هو الآن اظهار لحكمة الله (أف ٣: ١٠)

٤- كل خدمة ينبغي ان تكون لأجل تمجيد الله. (مت ٥: ١٦) (يو ١٥: ٨) (١ كو ١٠: ٣١) (١ بط ٢: ١٢) (١ بط ٤: ١١، ١٤). ان الكتاب المقدس نفسه هو الوسيلة التي يستخدمها الله لتحضير خدامه للقيام بكل عمل صالح. (٢ تيم ٣: ١٦-١٧)

٥- ان آلام المؤمنين هي لأجل تمجيد الله (رو ٥: ٢)

٦- حتى ان موت المؤمن هو لمجد الله (يو ٢١: ١٩) (فيلبي ١: ٢٠)

٧- ان المؤمن المخلص هو معين ليشترك في مجد المسيح (يو ١٧: ٢٢) (كو ٣: ٤)

ان الكتاب المقدس بمجمله يختلف عن أي كتاب آخر في العالم في موضوعه وهدفه. انه يسمو عن باقي الكتب كونه يعكس وضع الانسان وفرصته للخلاص، اضافة الى شخصية المسيح السامية وعمله كالمخلص الوحيد، ويقدم بالتفصيل الامجاد اللامتناهية التي هي من حق الله وحده. انه الكتاب الوحيد الذي يعلن الخالق للخليقة ويكشف عن مخطط الله الذي من خلاله يستطيع الانسان، بالرغم من كل ضعفاته، ان يتصالح مع الله ويكون في شركة أبدية معه.



إنَّ مَخْطَطَ اللَّهِ الْمُبَارَكِ لِلزَّوْجِ هُوَ الْوَحْدَةُ التَّامَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لِيَكُونَ جَسَدًا وَاحِدًا. هَذِهِ الْعِلَاقَةُ الْفَرِيدَةُ هِيَ أَسَاسُ الزَّوْجِ النَّاجِحِ. وَلَيْسَ هُنَاكَ آيَةٌ عِلَاقَةٌ أُخْرَى تُشَبِّهُ هَذِهِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ هَذَيْنِ الشَّخْصَيْنِ. فَالْعِلَاقَةُ الزَّوْجِيَّةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ هِيَ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْعِلَاقَاتِ الْبَشَرِيَّةِ لِأَنَّهَا وَحْدَةٌ حَالٌ مُطْلَقَةٌ، بِحَيْثُ يَقُولُ الْكِتَابُ أَنَّهُمَا أَصْبَحَا «جَسَدًا وَاحِدًا». هَذِهِ الْوَحْدَةُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَيْسَتْ وَحْدَةٌ عَجَائِبِيَّةٌ تُحَدِّثُ دُونَ عِلْمِ الزَّوْجَيْنِ بَلْ هِيَ وَحْدَةٌ مَسْئُولَةٌ أَمَامَ اللَّهِ، يَعِيشُ فِيهَا الزَّوْجَانِ بِإِتِّحَادٍ تَامٍ. لِذَلِكَ أَوْصَى الرَّبُّ مِنَ الْبَدءِ أَنْ «يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ». هُنَاكَ ضَرُورَةٌ عَلَى الزَّوْجَيْنِ أَنْ يَتَحَمَّلَا مَسْئُولِيَّتَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ لِكَيْ يَعِيشَا هَذَا الْإِخْتِبَارَ الْمُبَارَكِ. عَلَى الزَّوْجَيْنِ أَنْ يَفْعَلَا هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّ يَوْمٍ لِتَصْبِحَ جِزَاءً مِنْهُمَا: أَوَّلًا، أَنْ يَفْتَكِرَا بِوَحْدَتَهُمَا مَعًا. وَثَانِيًا، أَنْ يَصِلِيَا مِنْ أَجْلِ وَحْدَتَهُمَا. وَثَالِثًا، أَنْ يَخْطِطَا لِحَيَاتِهِمَا بِوَحْدَةٍ كَامِلَةٍ. وَرَابِعًا، أَنْ يَتَصَرَّفَا بِوَحْدَةٍ كُلِّ مَعَ شَرِيكِهِ الْآخَرَ. وَخَامِسًا، أَنْ يعلْنَا لِلْمَلَأِ بِكَلَامِهِمَا وَتَصَرَّفَاتِهِمَا عَنِ وَحْدَتِهِمَا مَعَ بَعْضِ وَتَمَازِيهِ عِلَاقَتِهِمَا الزَّوْجِيَّةِ وَسَمُوْهَا عَنِ آيَةِ عِلَاقَةٍ أُخْرَى.

«وَقَالَ: مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ  
الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ  
بِامْرَأَتِهِ، وَيَكُونُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا  
وَاحِدًا.»  
(متى ١٩ : ٥)

### القراءة الصباحية

مت ١٩  
مز ٣١



### القراءة المسائية

خروج ١٣ - ١٤



إنَّ نِعْمَةَ الْمَسِيحِ الْخِلَاصِيَّةِ هِيَ مَوْضُوعُ تَعْجَبٍ عِنْدَ الْإِنْسَانِ. فَالْإِنْسَانُ بِأَنَانِيَّتِهِ وَطَمَعِهِ وَتَمَحُّورِهِ حَوْلَ ذَاتِهِ يَعْجِزُ بِأَنْ يَفْهَمَ مَحَبَّةَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي قَدَّمتُ الْخِلَاصَ لِلْإِنْسَانِ مَجَانًا بِالنَّعْمَةِ مِنْ خِلَالِ تَجَسُّدِ وَمَوْتِ وَقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَفِي مِثْلِ الْفِعْلَةِ الَّتِي أُعْطَاهُ الْمَسِيحُ فِي مَتَّى ٢٠، يَشَبِّهُ الرَّبُّ نَفْسَهُ بِرَجُلٍ خَرَجَ لِيَسْتَأْجِرَ فِعْلَةً لِحَقْلِهِ. وَهُوَ دَعَا عَمَّالًا فِي الصَّبَاحِ وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي الظُّهيرةِ وَبَعْدَ الظُّهْرِ أَيْضًا. وَفِي نَهَايَةِ النَّهَارِ أُعْطِيَ الْجَمِيعَ نَفْسَ الْأَجْرِ. فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ الَّذِينَ جَاءُوا فِي الصَّبَاحِ لِأَنَّهُ سَاوَاهُمْ بِالْآخِرِينَ فَوَصَفَهُمُ الرَّبُّ بِأَصْحَابِ الْعَيُونِ الشَّرِيرَةِ. لَقَدْ أَرَادَ الْمَسِيحُ بِهَذَا الْمِثْلِ أَنْ يُوَضِّحَ لِتَبَاعِهِ بِأَنَّ الْخِلَاصَ مَبْنِيٌّ عَلَى صِلَاحِ اللَّهِ وَلَيْسَ عَلَى إِسْتِحْقَاقِ الْإِنْسَانِ، وَأَنَّ خِلَاصَهُ هُوَ هِبَةٌ مَجَانِيَّةٌ بِالتَّسَاوِيِ يَعْطِيهَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَنْضَمُّ إِلَى مَلَكُوتِهِ. فَلَيْسَ لِمَنْ آمَنَ فِي عَمْرِ الشَّبَابِ وَكَرَّسَ حَيَاتِهِ كُلَّهَا لِلرَّبِّ إِمْتِيَازَاتٌ خِلَاصِيَّةٌ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي آمَنَ فِي مَنْتَصَفِ حَيَاتِهِ أَوْ فِي نَهَايَتِهَا. فَالْخِلَاصُ هُوَ هِبَةٌ لَا نَسْتَحِقُّهَا مُقَدِّمَةً لَنَا مَجَانًا بِالنَّعْمَةِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى صِلَاحِ إلهِنَا الْعَظِيمِ. فَعلِينَا أَنْ نَفْرَحَ بِخِلَاصِنَا وَبِخِلَاصِ الْآخِرِينَ مِنْ حَوْلِنَا شَاكِرِينَ اللَّهَ عَلَى فَضْلِ نِعْمَتِهِ.

«أَوْ مَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا  
أُرِيدُ بِمَا لِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ  
لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟»  
(متى ٢٠ : ١٥)

### القراءة الصباحية

مت ٢٠ : ١-١٦  
مز ٣٢



### القراءة المسائية

خروج ١٥ - ١٦



هل هناك أصعب من ظرف الألم والموت؟ نعم هناك أصعب منهما وهو أن يعرف الإنسان تفاصيل ما سيحدث معه وكيف سيتألم ويموت بسبب خياراته. وطبعاً هذا غير مستطاع بالنسبة للبشر العاديين، وأمّا بالنسبة ليسوع المسيح فقد كانت الصورة أمامه واضحة. لقد عرف يسوع أن إرساليته إلى العالم هدفها فداء الإنسان والموت الكفاري عنه وقد عرف يسوع أيضاً تفاصيل الأحداث التي سوف ترافق هذه المهمة. لذلك أخبر تلاميذه مسبقاً ما سيحدث معه وكيف سيسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة في أورشليم وكيف سيحكمون عليه بالموت ويسلمونه إلى المحاكمة وكيف سيهزأون به ويجلدونه ويصلبونه. كان الرب يسوع يعرف كل هذا ورغم ذلك مضى في مهمته الخلاصية ليموت على الصليب ويحمل خطايا العالم. لقد عرف يسوع الكلفة الباهظة للخلاص وأنه سيقدم نفسه لخلاصنا وسيقتصر على الموت في اليوم الثالث وكان على استعداد للمضي بكل هذا الأمر. إن موت المسيح هو ضرورة حتمية للخلاص إذ بدون موته لا يمكن أن يتمّ الفداء لذا فقد ذهب إلى الموت إختيارياً من أجلنا. لقد علم يسوع أيضاً أنه سيقوم منتصراً على الموت ويختم الخلاص بنصرة القيامة. فشكراً لإلهنا المبارك الذي يستحق أن نتوب عن خطايانا أمام صليبه ونؤمن به رباً ومخلصاً على حياتنا ونحيا معه وله في كل لحظة من حياتنا.

«هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ  
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ  
بِالْمَوْتِ، وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ  
لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ،  
وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»  
(متى ٢٠: ١٨ و١٩).

## القراءة الصباحية

مت ٢٠: ١٧-٣٤  
مز ٣٣



## القراءة المسائية

خروج ١٧ - ١٨



إندهش تلاميذ المسيح من معجزاته العظيمة وقدراته الخارقة، ورغم معاينتهم لعجائبه لأكثر من ثلاث سنوات ظلوا مندهشين من عظمة سلطانه. وعندما لعن المسيح شجرة التين التي تشير إلى الأمة اليهودية الراضية له تفاجأوا أيضاً كيف أنّ الشجرة يبست. وأمّا يسوع فاستخدم هذه الحادثة لكي يعلم تلاميذه أنه بالصلاة سوف يختبرون قوة الله المعجزية في حياتهم فالصلاة هي المدخل أمام عرش الله، ومن يحقّ له الدخول أمام عرشه المبارك؟ المؤمنون المغسلون بدم المسيح الذين صاروا أولاد الله بالتبني. ولماذا يدخلون أمام عرشه المبارك؟ لكي يخضعوا لسلطانه ومشيتته فلا يكونوا كالأمة اليهودية العاصية على الربّ والتي حصدت اللعنة. هذا النوع من الناس هم الذين آمنوا بالمسيح، الذين يعيشون للربّ وليس لأنفسهم ولا لشهواتهم ولا لمشيتتهم الخاصة. أولئك يختبرون وعد المسيح لهم أنّ كل ما يطلبونه في الصلاة مؤمنين ينالونه. فكما أنّ الجندي يحافظ على اتّصاله بالقيادة العامة لكي يحصل على التوجيهات اللازمة لينال الدعم الكافي لتحقيق مهمته، هكذا أيضاً المؤمن، فهو يحافظ على اتّصاله بالعرش السماوي لكي يكون في رضى الربّ ولكي ينال كلّ ما يريد لكي يحقق مشيئة الربّ في حياته. بالصلاة ننال كل ما نطلبه في مشيئته ولجده اسمه المبارك والقدوس.

«وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ  
مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ»  
(متى ٢١: ٢٢)

## القراءة الصباحية

مت ٢١: ١-٢٧  
مز ٣٤



## القراءة المسائية

خروج ١٩ - ٢٠



ختم الرب يسوع مثل الإبنين معربا عن حتمية دخول الخطاة التائبين إلى ملكوته ومأساة هلاك رجال الدين المتعجرفين لسبب رفضهم للمسيح وعدم الإيمان به. وفي تفاصيل المثل أن الأب الذي يشير إلى الله، قد طلب من أحد أبنائه أن يذهب ويعمل في الحقل فوعده بالذهاب ولكنه لم يفعل. وأمّا ابنه الثاني فرفض في البداية أن يلي دعوة والده للعمل ولكنه ندم ومضى إلى الحقل وعمل. وسأل المسيح سامعيه قائلا، «فأيُّ الاثنين عمِلَ إِرَادَةَ الأبِ؟» وقد كان الجواب البديهي الإبن الثاني. إنَّ الله يدعو اليوم الناس للخلاص، فالمتدينين منهم، ورجال الدين، والذين يعبدون الله بشفاهم بدون ندم وتوبة وفعل مشيئة الرب المعلنة في الكتاب المقدس، هم الذين لن يخلصوا لسبب كبريائهم وعدم توبتهم. وبالنسبة للعشارين والزواني الذين تحدّث عنهم الرب يسوع فهم أناس عاشوا بخطاياهم وأعلنوا تمردهم على الرب ولكن في لحظة من الزمن أدركوا خطأهم وندموا على أفعالهم وآمنوا بالمسيح المخلص وبدأوا يعيشون لتتيم مشيئة الرب. فخلاص الإنسان ليس بتدينه ولا بتعابير كلامه وألفاظه الدينيّة ولكنه بندمه عن حياته البعيدة عن الرب واختيار طريق المسيح.

«لَأَنَّ يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ، وَأَمَّا الْعَشَّارُونَ وَالزَّوَانِي فَأَمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَنْدَمُوا أَحْزَابًا لَتُؤْمِنُوا بِهِ.»

(متى ٢١ : ٣٢)

#### القراءة الصباحية

مت ٢١ : ٢٨ - ٤٦  
مز ٣٥



#### القراءة المسائية

خروج ٢١ - ٢٢



إنَّ خلاص المسيح هو هبة مجانية مقدّمة للإنسان وهذا ما أعلنه المسيح في مثل العرس عندما أرسل صاحب العرس ليدعو الناس إلى عرسه. وقد أعطى المسيح هذا المثل عن ملكوته لكي يُظهر أن عدم قبول اليهود له هو خسارة لهم وأنَّ هناك الكثير من الأمم الذين سيخلصوا وينضمّوا إلى ملكوته ويستفيدوا من خلاصه. لذلك فالدعوة للخلاص مفتوحة لجميع الناس من كافة الأديان والخلفيات والثقافات. ولكن هل هذا يعني أنَّ خلاص المسيح رخيص؟ طبعا لا، فالنعمة الإلهية المخلصة مجانية ولكنها ليست رخيصة. فلباس العرس هو رداء برّ المسيح الذي يعطيه مجاناً لكل من يطلبه بالإيمان. لذلك ذكر المسيح في مثله عن رجل لم يكن عليه لباس العرس، رجل حاول دخول الملكوت بلباسه البشري المدنس والملوث بالخطية. هو إنسان لم يلتجئ إلى المسيح للخلاص، لهذا الرجل قال الأب السماوي «كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟» أمام سؤال الله العظيم لم يقدر هذا الرجل أن يجيب بشيء فسكت، وأوضح المسيح أن مكان هذا الإنسان ليس في ملكوته بل خارجه.

«فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ.»

(متى ٢٢ : ١٢)

#### القراءة الصباحية

مت ٢٢ : ١ - ٢٢  
مز ٣٦



#### القراءة المسائية

خروج ٢٣ - ٢٤



إنقسم اليهود في أيام المسيح إلى قسمين رئيسيين هما: الفريسيون والصدوقيون. كان أغلبية اليهود في ذلك الحين من الصدوقيين الذين يؤمنون فقط بأسفار موسى الخمسة وينكرون عقائد أساسية في الكتاب المقدس مثل قيامة الأموات والملائكة والأرواح الشريرة. والفريسيون كانوا يؤمنون بكل كتب العهد القديم بالإضافة إلى التقاليد اليهودية مثل كتب المشنا والتلمود وهي بالنسبة لهم أهم وأعلى من الكتب المقدسة. وقع الصدوقيون في فخ الحذف من كلمة الله ووقع الفريسيون في فخ الإضافة إلى كلمة الله. وفي أحد الأيام جاء الصدوقيون لكي يحاوروا الرب يسوع عن موضوع القيامة وأعطوه أحجية المرأة التي تزوجها سبعة إخوة وذلك بعد موت كل واحد منهم، وسألوه أنه في القيامة لمن تكون هذه المرأة. أجابهم المسيح بأنه في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون بل يكونون كالملائكة في السماء. ووضع يسوع أصبعه على عمق المشكلة قائلاً: «تضلون إذ لا تعرفون الكتاب ولا قوة الله.» فالكتب المقدسة هي حكمة الله وقوة الله وإن الإضافة عليها والحذف منها هو خسارة للبركة الموجودة فيها. فالإنسان الذي يؤمن بالكتاب المقدس على أنه كلمة الله دون زيادة ولا نقصان، يجتبر النور الحقيقي واليقين الروحي وقوة الله العاملة من خلال كلمته. أما الذين يجتزئون من الكلمة ويشككون بها وينتقصون من قيمتها ويدخلون أفكارهم وفلسفاتهم عليها، فيصفهم الله بالضالين الخاسرين الذين ليس هم فقط يجهلون الكتب ولكنهم أيضاً يفتقدون لقوة الله.

«فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ

لَهُمْ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ

الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ.»

(متى ٢٢ : ٢٩)

## القراءة الصباحية

مت ٢٢ : ٢٣ - ٤٦

مز ٣٧



## القراءة المسائية

خروج ٢٥ - ٢٦



قال الرب يسوع هذه الكلمات بحزن شديد على أورشليم «مدينة السلام». تلك المدينة التي لم تعرف زمان إفتقادها لأنها رفضت المسيا المنتظر مخلص العالم ولم تستفد من جلالته وحضوره ومعجزاته وتعاليمه. وبالمقارنة مع ضلال الإنسان وبعده عن الرب، يفتح المسيح قلبه ليعلن ما يختلج في داخله من مشاعر وحزن وألم تجاه شعب أورشليم. هو يظهر لهم رأفته ورحمته من خلال الفرص المتكررة في التاريخ البشري التي أعطاها لشعب تلك المدينة لكي يعيشوا في رضى الله. هذه الفرص التي أراد الرب من خلالها أن يجمع شعب تلك المدينة ويوحد قلوبهم لعبادته الطاهرة والنقية ولسلوك يليق بإسمه المبارك ليتوحدوا تحت لوائه وليكونوا خاصته في العالم. ويصف تلك المحاولات بمحاولة الدجاجة لجمع فراخها تحت جناحيها. ويسأل «كم مرة أردت؟» ولكن المشكلة كانت دائماً في التجاوب البشري الذي له حرية الإرادة إذ يقول «ولم تريدوا». وقد أدى هذا الرفض لمشيئة الرب بمعاكسة مشيئته واضطهاد الأنبياء ورجم المرسلين من قبل الله إليها. أمام هذا الواقع يكشف المسيح عن مشاعره الحزينة تجاه بشر يؤذون أنفسهم ببعدهم عن الرب. إن الإبتعاد عن الرب وعدم التجاوب معه يحزن قلب الله ولكنه يؤدي إلى خسارة الإنسان الأبدية.

«يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا

قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ

إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ

أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ

فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ

تُرِيدُوا!»

(متى ٢٣ : ٣٧)

## القراءة الصباحية

مت ٢٣

مز ٣٨



## القراءة المسائية

خروج ٢٧ - ٢٨



إنَّ إحدى علامات الأيام الأخيرة هي البشارة بخلاص المسيح في كلِّ العالم. لقد أكد يسوع هذه الحقيقة في نبواته الشهيرة قبل موته وقيامته معلنا لتلاميذه عن علامات الأيام الأخيرة. هذه ليست العلامة الوحيدة ولكن هي من بعض العلامات التي ستجتمع كلها في الوقت عينه معلنة قرب انتهاء العالم. ويستخدم المسيح فعل الكرازة قائلاً، «ويُكرزُ ببشارة المَلَكوتِ هذه»، والكرازة هي الإعلان والإعلام لكي يعرف الناس أنهم أمام خيار. وما هو هذا الخيار؟ «بشارة الملكوت هذه» والتي تشير إلى الرسالة المحددة التي كرز بها يوحنا وكرز بها المسيح وهي بشارة ملكوت الله المؤسس على عمل فداء المسيح الفريد في العالم. إنَّ الكرازة التي تجتاح العالم اليوم هي الكرازة بإسم يسوع المسيح المخلص الوحيد في كلِّ الأرض ولكلِّ الناس والمسكونة جمعاء. فكلُّ مؤمن بالمسيح مدعو من الرَّبِّ أن يكون شريكاً في هذه المهمة العظيمة. وكلُّ كنيسة محلية مدعوة أن تحمل بشارة الملكوت التي كرز بها المسيح إلى العالم. هذا هو الخبر الذي يحتاجه الناس في أيامنا، إنه يوجد رجاء للخلاص الأبدي، وهذا الرجاء لا يكمن في السياسة والإقتصاد والتدين ولكنه مضمون بمخطط الله الكامل للعالم من خلال عمل المسيح. لذا علينا أن نكرز ونعلن خلاصه وإذ نرى البشارة بالمسيح تعم المسكونة من حولنا علينا أن نتذكر أن مجيئه قريب.

«ويُكرزُ ببشارة المَلَكوتِ

هذه في كلِّ المَسْكُونَةِ

شهادةً لجمیع الأمم. ثمَّ يأتي

المُنْتَهَى.»

(متى ٢٤ : ١٤)

## القراءة الصباحية

مت ٢٤ : ١-٢٨

مز ٣٩



## القراءة المسائية

خروج ٢٩ - ٣٠



من يجرؤ على قول هذه العبارة: «السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ.»؟ على من يقولها أن يتميز بعدة صفات تؤهله لذلك. يجب أن يكون أولاً له سلطان على السَّماء والأرض، وثانياً يجب أن يكون خالق السَّماء والأرض، وأن تكون له القدرة على إزالة السَّماء والأرض. وأيضاً أن يكون لكلمته قدرة تفوق قدرة الوجود. من هو يا ترى؟ ومن مثله يا بني آدم؟ إنه يسوع المسيح المبارك الفريد الذي كتب عنه الوحي قائلاً: «الذي، وهو بهاءُ مجده، ورسمُ جوهريه، وحاملُ كلِّ الأشياءِ بكلمة قدرته» (عب ١ : ٣). هو الذي أعلن عن ذاته قائلاً: «أنا هو الألفُ والياءُ، البدايةُ والنهايةُ» يقول الرَّبُّ الكائنُ والذي كانَ والذي يأتي، القادرُ على كلِّ شيءٍ.» (رؤ ١ : ٨). نعم، وحده المسيح من له سلطان الكلمة لأنه خلق العالم بكلمة وله القدرة أن ينهيه بكلمة. وهو الذي أعطانا الكتاب المقدس كلمته الثابتة والواضحة والمعلنة والتي نستطيع أن نقرأها ونطيعها بثقة وبنبي حياتنا عليها وعندنا كلُّ التأكيد بأنها أثبتت من السَّماء والأرض. بينما يسعى الكثيرون للتمسك بالأمور الملموسة والمحسوسة، علينا أن ننتبه أن كلمة الله أثبتت وأقوى من كلِّ ما نراه من حولنا وأن من يفعل مشيئة الله بطاعة مطلقة للكلمة يؤسس حياته وأبديته على ثوابت لا يمكن أن تتزعزع.

«السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنْ

كَلَامِي لَا يَزُولُ.»

(متى ٢٤ : ٣٥)

## القراءة الصباحية

مت ٢٤ : ٢٩-٥١

مز ٤٠



## القراءة المسائية

خروج ٣١ - ٣٢



يعتاد العالم اليوم تلو الآخر على واقع الشرّ المنتشر في كل ميادين الحياة. فنرى الشرّ من حولنا في الدين والسياسة والعمل والشّارع والعائلة، ممّا يجعله يفرض نفسه كواقع ليصبح جزءا مقبولا في حياة الإنسان، فلا يرى الإنسان الحاجة إلى العقاب أو القصاص جراء الخطأ المقترف. فكم من مجرم طليق في العالم لسبب مكانته السياسيّة أو إمكاناته الماديّة؟ وكم من المرّات التي يبرّر فيها الإنسان شروره وشرور الذين يحبّهم. هذا كلّه يخفف من فكرة العقاب الأبدي لخطايا الإنسان ويجعل من عقيدة الدينونة الإلهيّة فكرة مستبعدة. ولكن المسيح أوضح في تعاليمه عن مكانين للإنسان بعد موته، الأوّل هو مكان للعذاب الأبدي والثاني مكان للحياة الأبديّة. فمن يحدّد مبادئ الكون والأبديّة هو واضع أساساتها ومبدعها وخالقها الرّب نفسه وليس الإنسان. فإنّ تشوّه القيم الروحيّة والمبادئ الأخلاقيّة عند البشر لا تغيّر في طبيعة الله الكاملة فالله القدوس سيجازي كلّ إنسان بحسب عمله. وأما الذين قبلوا المسيح مخلصا شخصا على حياتهم وإستتروا بدم الحمل فسيحصلون على الحياة الأبديّة مع مخلصهم إلى الأبد.

«فَيَمْضِي هُوَ إِلَى عَذَابِ

أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ

أَبَدِيَّةٍ.»

(متى ٢٥ : ٤٦)

## القراءة الصباحية

مت ٢٥

مز ٤١



## القراءة المسائية

خروج ٣٣ - ٣٤



في الوقت الذي كان فيه الرّب يسوع المسيح منشغلا بتتيمم مخطط الآب السماوي لفداء الإنسان، كان يهوذا الإسخريوطي منشغلا بخيانته المسيح، فيا لها من مفارقة بين اهتمامات الرّب واهتمامات الإنسان. ففي الوقت الذي فيه كان يسوع يستعدّ أن يقدم ذاته لفداء يهوذا، كان يهوذا يستعدّ لإهلاك يسوع. وفي الوقت الذي فيه كان يسوع يظهر عظمة محبّته ليهوذا، كان يهوذا يستعدّ ليظهر عمق كراهيته ليسوع. وفي الوقت الذي فيه ثمن يسوع يهوذا بأعلى الأثمان وهو تجسّد وموت ابن الله، ثمن يهوذا يسوع بثلاثين من الفضة. وفي الوقت الذي فيه رفع يسوع وجهه يهوذا أمام جميع الناس وجعله بين تلاميذه، مضى يهوذا إلى أعداء يسوع ليبيع سيّده لقاء مبلغ من المال. ويهوذا هذا ليس الوحيد في تصرفاته هذه ولكنّ الحياة مليئة بأفراد يهينون يسوع ويبيعونه بأرخص الأثمان. أولئك الذين مات المسيح عنهم وقدم ذاته لفدائهم ودفع أغلى الأثمان لكي يخلصهم، يسيرون أمامه بهزء ويحتقرون صليبه ويبيعونه بخطيّة رخيصة ويديرون الظهر له ويرفضون قبوله مخلصا على حياتهم، فخيانة يهوذا هي صورة عن الكثيرين في أيامنا. أمام هذا المشهد يجدر بالمؤمنين بالمسيح أن يقفوا وقفة الولاء والأمانة والتكريس لإله أحبّهم إلى المنتهى.

«وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ

تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟»

فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مَنَ

الْفِضَّةِ.» (متى ٢٦ : ١٥)

## القراءة الصباحية

مت ٢٦ : ١-٤٦

مز ٤٢



## القراءة المسائية

خروج ٣٥ - ٣٦



قبل أسبوع الآلام الذي تخلّله القبض على يسوع ومحاكمته، تنبأ يسوع لبطرس عن الأمور التي ستحدث معه لاحقاً. لقد كان بطرس قبل هذا الأسبوع واثقاً من نفسه و متيقناً من قوّته الذاتية و متأكداً بأنه سيكون ذلك الوفي للمسيح حتى الموت. ولكنّ الرّب يسوع المسيح الذي يرى المستقبل أمام عينيه بوضوح الشمس، أعلن لبطرس ما كان يجمله عن أمور ستحصل معه. لقد أعلن له المسيح بأنه سينكره ثلاث مرّات في ليلة واحدة قبل أن يصيح الديك. وهكذا كان... كما قال يسوع. ولما حدث هذا وصاح الديك تذكر بطرس ما سمعه من فم المسيح الصادق فخرج إلى خارج وبكى بكاء مرّاً. أمران أساسيان يجعلان من بطرس مثلاً روحياً يُحتذى به، الأمر الأوّل هو تذكّره لكلمات يسوع والأمر الثاني هو توبته على ما فعله. فالله لا يتوقّع الكمال منّا إذ هو يعرف عمق مشكلتنا الروحيّة وضعفنا البشري وصراعنا الروح، ولكنّ الله يتوقّع منّا أن نضع كلماته في قلبنا وفكرنا حتى إذا أخطأنا إليه نعرف ذلك ونرجع إليه بالتوبة في تلك اللحظة عينها ونطلب غفران المسيح وقوّة الروح القدس. الإنسان المؤمن بالمسيح هو ذلك الشخص الذي يدرك فشله وعدم قدرته على إرضاء الله، فيقبل خلاص المسيح ويعتمد عليه كل يوم بفحص حياته على ضوء كلمته المباركة و باعترافه بخطاياها، وأن يمتدّد نحو الأمام بنمو روحي يعكس شركته الصّحيحة مع الرّب.

«فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرّاً.»  
(متى ٢٦ : ٧٥)

#### القراءة الصباحية

مت ٢٦ : ٥٧-٧٥  
مز ٤٣



#### القراءة المسائية

خروج ٣٧ - ٣٨



بعد أن سلّم يهوذا الإسخريوطي يسوع إلى رجال الدين اليهود، ندم واعترف بما أخطأ به أمام رجال الدين معترفاً بذنبه، فلماذا لم يحصل على الرحمة؟ لسببين رئيسيين: ١. لأنّه ندم بدون توبة و ٢. لأنه اعترف بفعلته الخاطئة في المكان الخاطئ. فالندم بدون توبة يشبه ذلك الإنسان الذي يجرح نفسه بسكين مسنونة ويرى الدّم ينزف من جسده فيتأسّف على ما فعله ولكنه لا يريد التّغيير. والاعتراف بالخطأ في المكان الخاطئ يشبه من ينزف الدّم بسبب جراحاته ويذهب إلى مصنع للملابس طالباً المساعدة. لقد عرف يهوذا أنّه سلّم دماً بريئاً ولكن بدل أن يأتي إلى يسوع بالتوبة وطلب الغفران، قرّر أن يذهب إلى رجال الدين اليهود ليردّ لهم المال. والمخزن في قصة يهوذا هو تخليّ رجال الدين اليهود والخطاة عنه في تلك اللحظة ووضع الذنب عليه وكأنهم أبرياء. فمن يخون المسيح لأجل الناس يُفاجأ في لحظة الحقيقة أنّ الناس يتبرّأون منه ساخرين عند سقوطه. أليس بالأمر الغريب أنّ معظم الناس يعيشون ليرضوا من لا يكثرثون لأمرهم! لقد وضع يهوذا آماله في المكان الخاطئ وحصد ما زرعه. لذا من الضروري أن يضع الإنسان ثقته وآماله بشخص المسيح الثابت الوحيد الذي لا يتغيّر، نبع المحبّة والغفران والخلاص الأبدي.

«قَائِلاً: «قَدْ أَخْطَأْتُ

إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!»

(متى ٢٧ : ٤)

#### القراءة الصباحية

مت ٢٧ : ١-٣١  
مز ٤٤



#### القراءة المسائية

خروج ٣٩ - ٤٠



كان حجاب الهيكل أحد أهم أجزاء هيكل اليهود في العهد القديم. كان حجاب الهيكل هو حاجز الفصل بين القدس وقدس الأقداس. لم يكن من المسموح لأحد بالدخول إلى قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة مرة واحدة في السنة في عيد الكفارة. كان قدس الأقداس يشير إلى مكان حضور الله وكان حجاب الهيكل يشير إلى الحاجز الثابت بين الله القدوس والإنسان الخاطيء، كان هذا الحجاب يشير إلى إستحالة تقدّم الإنسان إلى الله. كان يحقّ فقط لرئيس الكهنة الذي هو رمز للمسيح بأن يدخل مرة واحدة. ولأن رؤساء الكهنة كانوا خطاة كان عليهم أن يقدموا ذبائح عن أنفسهم قبل الدخول والتطهر وكانوا في خطر الموت أمام الربّ إذا إستهانوا بهذه المهمة. وما حدث في موت يسوع على الصليب هو فداء الإنسان من خطايا فداء تاما وفتح باب الدخول إلى الله بالتّمام لكلّ من يستتر بدم المسيح. لقد كان رئيس الكهنة يقدم ذبائح حيوانية ويرشّ الدم تعبيرا عن توبته وقد كانت تلك الذبائح تشير إلى كفارة المسيح حيث كان رئيس الكهنة يرمز إلى ما سيفعله المسيح عنّا أمام عرش الله. وعندما تمّ يسوع الفداء على الصليب بموته شقّ الله حجاب الهيكل وألغى الكهنوت القديم وفتح باب الدخول إليه من خلال فداء المسيح والإيمان به. لقد أصبح يسوع صانع الفداء وخادمه أمام الحضرة الإلهية.

«وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلٍ قَدِ  
انْشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ فَوْقٍ إِلَى  
أَسْفَلٍ»

(متى ٢٧ : ٥١)

#### القراءة الصباحية

مت ٢٧ : ٣٢-٦٦  
مز ٤٥



#### القراءة المسائية

لاويين ١ - ٢



يخضع بناء الملاجئ في علم الهندسة إلى أنظمة وقواعد مشددة ومقاييس محددة، تهدف كلها الى تأمين سلامة الإنسان الذي يجتمعي بها من أخطار الحرب. فهناك ملاجئ تتحمل قصف الطيران وهناك ملاجئ تتحمل القنابل النووية. ولكن ماذا لو انشقت الأرض وابتلعت الملاجئ؟ أو ماذا لو صعد البحر وغطاها بالكامل بالمياه؟ مهما حاول الانسان أن يجد الحماية لنفسه بقوة ذراعه، يبقى الخطر على حياته وسلامته سيّد الموقف. ولكن عندما يلجأ الإنسان الى حماية الرب، كما اختبر المرنم في المزمور ٤٦، فهو سيسكن مطمئناً مهما كانت الظروف. ففي وقت الضيق، الله هو العون الأكيد. وفي وقت الخطر هو الملاذ الآمن الوحيد. وحتى لو وصل الخطر الى تغيير ملامح الأرض والجبال والبحار، فالله هو الحصن الأمين والسند الوحيد، وذلك بسبب الرجاء الحي الذي يملأ حياة المؤمن. هذا الرجاء الحي كان يملأ حياة بولس الرسول أيضا فصرخ قائلا: «لأنّ لي الحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رِنَحٌ.» ونحن بالتالي مدعوون أيضا للتمتع بهذا الرجاء الحي والثقة الكاملة بحماية الرب.

اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ. عَوْنًا فِي  
الضِّيقَاتِ وَجَدَ شَدِيدًا.  
٢ لِذَلِكَ لَا نَخْشَى وَلَوْ  
تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ، وَلَوْ  
انْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ  
الْبَحَارِ.

(مز ٤٦ : ١-٢)

#### القراءة الصباحية

مت ٢٨  
مز ٤٦



#### القراءة المسائية

لاويين ٣ - ٤





إن معمودية التوبة التي كان يوحنا يركز بها لم تكن مجرد دعوة لممارسة غسلات خارجية، بل كانت دعوة الى التغيير القلبي والاستعداد لقبول شخص المسيح. فالمعمودية بحد ذاتها لم يكن بإمكانها أن تغفر الخطايا، ولكنها كانت إعلان خارجي عن التوبة القلبية التي كانت تُهيئ الناس لقبول الرب يسوع. ولكن الملفت في هذا الأمر أن جميع كورة اليهودية وأهل أورشليم اعتمدوا من يوحنا معترفين بخطاياهم، ولكنهم بعد فترة من الزمن نادوا وطالبوا بصلب المسيح. إن توبتهم هذه لم تهيئ مكانا في الداخل لعمل المسيح فأنت عقيمة. إن التوبة الحقيقية هي التوبة التي تسمح للرب يسوع بإحداث التغيير القلبي. هي التوبة التي تسمح للروح القدس أن يعمل داخل الانسان فيظهر فيه ثمر الروح.

هل شعرت يوما ما أن توبتك التي تتقدم بها الى الله لا تأتي بثمر التغيير؟ هناك احتمال ألا تكون توبتك تربة صالحة لعمل الرب في داخلك. علينا دائما أن نهيئ بتوبتنا مكانا لعمل الرب والروح القدس فنختبر عندها التغيير وظهور ثمر الروح في حياتنا.

كَانَ يُوحَنَّا يُعَمِّدُ فِي الْبَرِّيَّةِ  
وَيَكْرِزُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ  
الْخَطَايَا وَخَرَجَ إِلَيْهِ جَمِيعُ كُورَةِ  
الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَاعْتَمَدُوا  
جَمِيعُهُمْ مِنْهُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

(مر ١: ٤-٥)

### القراءة الصباحية

مر ١: ١-٢٠  
مز ٤٧



### القراءة المسائية

لاويين ٥ - ٦



ألم يكن بقدرة الرب يسوع أن يجري معجزة شفاء الأبرص دون أن يمدّ يده ويلمسه؟ بالطبع كان بإمكانه ذلك، ولكنه بعمله هذا أرادنا أن ندرك فعلا مدى محبته وحنانه تجاه الإنسان المعذب، ومدى طهارته وقداسته وبعده عن الخطية. «فتحنن يسوع»، كيف لا وهو قد ترك أمجاد السماء لكي يأتي ليطلب ويخلص ما قد هلك؟ وما أحوجنا في يومنا هذا الى حنان الرب من نحونا وسط هذا العالم الظالم الشرير، وما أحوج الناس من حولنا لأن يروا حنان الرب يسوع نابعاً من قلوبنا تجاههم. «ومدّ يده ولمسه»، من يقدر أن يلمس الأبرص دون أن تنتقل عدوى هذا المرض النجس إليه؟ وحده الرب يسوع منبع الطهارة الذي يمسّ النجس فيطهر، إذ لا سلطة للخطية عليه. إن حاجتنا الدائمة هي للاتصاق بالرب يسوع الذي يقدر أن يلمس كل ضعف فينا فيحوّله الى قوة، ويلمس كل خطية فيبرئها.

فَتَحَنَّنَ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ  
وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!».

(مر ١: ٤١)

### القراءة الصباحية

مر ١: ٢١-٤٥  
مز ٤٨



### القراءة المسائية

لاويين ٧ - ٨



تُعتبر هذه الحادثة من أكثر الأحداث تعبيراً عن إدراك الحاجة الى الرب يسوع والتصميم الكامل للوصول إليه. لم يسمح هؤلاء الرجال الأربعة لأي حاجز أن يمنعهم من الوصول بالمفلوج الى الرب يسوع. لقد كانوا مستعدين لتحمل كامل المسؤولية في الخراب الذي أحدثوه في سقف ذلك المنزل، لأنهم كانوا يتوقعون بكامل الإيمان أن مسعاهم لن يكون عقيماً بل سوف يثمر أولاً في حياة المفلوج ومن ثم في حياة الكثيرين. إن إيمانهم القوي بما يقدر أن يقوم به الرب يسوع، وثقتهم الكاملة بتدخله في ذلك الأمر، دفعاهم لكي يوحّدوا أهدافهم وليقوموا بهذا العمل بقلب واحد ويدٍ واحدة، فكانت المعجزة.

إن روح الإنسجام والهدف الواحد في خدمة الرب يسوع وتمجيد اسمه هو أكثر ما نحتاجه في هذه الأيام الأخيرة في كنائسنا. يحاول ابليس جاهداً أن يلهي المؤمنين عن خدمة الرب من خلال زرع الخلافات فيما بينهم. ولكن عندما تسود روح التناغم وتوحيد الجهود والأهداف بين المؤمنين في الكنيسة، عندها فقط نسمح للرب أن يعمل المعجزات في وسطنا.

وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ  
مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا  
السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ. وَبَعْدَ مَا  
نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ  
الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعاً عَلَيْهِ.  
(مر ٢: ٢٠)

## القراءة الصباحية

مر ٢  
مز ٤٩



## القراءة المسائية

لاويين ٩ - ١٠



لقد وصل الشعب قديماً في تقديمه للذبائح، وتطبيقه للناموس، الى نمط طقسٍ خارجيٍّ ظنّ معه أن ما يُسرّ قلب الرب هو فقط دم الذبائح وتنسّم رائحة شحمها والبخور. لقد غفلوا بسبب قساوة قلوبهم عن حقيقة مطلب الله من الإنسان. لقد نسوا أن الله يطلب القلب المنكسر والروح المنسحقة في عبادته. لذلك نرى الرب في هذا المزمور يوبخ الشعب على عبادته وتقديماته الفارغة من أي موقف داخلي يرضي الله. إن الذبائح التي ترضي الله فعلاً هي ذبائح الحمد والشكر والاعتراف بفضل الرب على الإنسان « اذبح لله حمداً ». هي ذبائح الالتزام بالتصاميم القلبية والتعهدات التي يقطعها أمام الرب في سماع صوته واتباع وصاياه «أوف العليّ نذورك». وعندما يقوم الإنسان بتقديم هذه الذبائح، عندها يلتجئ الى الرب في يوم الضيق فيلتفت اليه وينقذه ويتمجد اسمه القدوس. علينا أن ننتبه الى التصاميم التي نقطعها في محضر الرب، لأن إهمالها وعدم ممارسة العبادة المرضية أمامه بالشكر والحمد سوف يحجبان وجهه وبركاته عنا.

اذبح لله حمداً، وأوف العليّ  
نذورك، وأدعني في يوم  
الضيق أنقذك فتمجديني.  
(مز ٥٠: ١٤-١٥).

## القراءة الصباحية

مر ٣  
مز ٥٠



## القراءة المسائية

لاويين ١١ - ١٣



كتب توماس كارلايل قائلاً: «إذا تفحصنا كل ما يقوم به الانسان نجد أن التوبة هي الأسمى بينها وأن أكبر غلطة هي عدم وجودها في حياته». ويقول اسحق واتس أيضاً: «في القبر لا مكان للتوبة». ان ما سبق يظهر لنا أهمية التوبة في حياة المؤمن على مرّ العصور، وفي هذا المزمور ٥١ نجد مثالا جيدا لذلك في صلاة داود وهو يطلب الغفران من الرب بسبب خطيته المتعددة الجوانب. لقد تعلم داود في شركته مع الرب فن الجلوس عند قدميه والاعتراف بكل ما يمكن أن يقف حاجزاً أمام علاقته المتينة معه، وهذا ما جعله رجلاً بحسب قلب الرب. وتعلمنا كلمة الرب في سفر الأمثال أن: «مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحْ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ.» فإذا كنا نريد فعلاً أن نكون أشخاصاً ناجحين وبحسب قلب الرب علينا ألا نراعي أية خطية في قلبنا بل نعتزف بها ونتركها لكي نرحم.

ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَعَاصِيَّ.  
(مز ٥١ : ١)

## القراءة الصباحية

مر ٤ : ١ - ٢٠  
مز ٥١



## القراءة المسائية

لاويين ١٤ - ١٥



من هو هذا الذي يخاطب البحر وينتهر الريح فيطيعانه؟ إنه الخالق الذي به كان كل شيء به، وبغيره لم يكن شيء مما كان. هو الذي خلق كل شيء من العدم، وهو الحامل كل الأشياء بكلمة قدرته، فكيف لا تطيعه خليقته؟ هذا الإله الذي هدأ العواصف من حول التلاميذ وقادهم الى شاطئ البر، هو نفسه الذي وعد أن يكون معنا الى انقضاء الدهر. ما الذي يمكن أن يحدث مع أولاد الرب وهو غير قادر على التعامل معه؟ ما هي الظروف الصعبة التي يمكن أن نمرّ بها والرب غير قادر على تهدئتها؟ إن الرب يسوع هو هو أمس واليوم والى الأبد، وكما كان سابقاً مع تلاميذه في البحر وهم يتعذبون، هو معنا أيضاً في غربتنا في هذا العالم لكي يعيننا ويحافظ علينا. علينا ان نتحلى بكامل الثقة والإيمان أن الرب معنا مهما كانت أحوالنا وظروفنا وهو حاضر لكي ينقذنا من أي تجربة يمكن أن نمرّ بها، فلنطرح كل أحمالنا وهمومنا عليه لأنه هو الذي يقود سفينتنا.

فَقَامَ وَأَنْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! ابْنِكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

(مر ٤ : ٣٩)

## القراءة الصباحية

مر ٤ : ٢١ - ٤١  
مز ٥٢



## القراءة المسائية

لاويين ١٦ - ١٧



إن ما يلفت انتباهنا في هذه القصة هو توسّل هذه الأرواح النجسة أمام الرب يسوع من أجل عدم إرسالها خارج الكورة (أو الهاوية بحسب انجيل لوقا). فعندما يتواجه الروح الشرير مع الرب يسوع تكون النتيجة محسومة، لأن المسيح هو الخالق والأرواح المخلوقة كلّها تأتمر بكلمته. عندما سمح الرب يسوع لإبليس بأن يجربه ثلاث مرات، بعدما صام أربعين يوماً في البرية، نجد أنه في المرة الثالثة انتهر إبليس وطرده قائلاً: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ!...» والنتيجة أن إبليس تركه وذهب. إذًا فالمواجهة بين الرب يسوع وبين إبليس وجميع ملائكته الساقطة نتيجتها محسومة لصالح الرب. وبناء على ذلك فإن الحرب الروحية التي يشنها إبليس وملائكته على أولاد الرب تكون نتيجتها محسومة لصالح المؤمن شرط أن يكون هذا الأخير محتمياً بالرب الخالق.

هل نريد نصرّة روحية في حربنا الروحية ضد أجناد الشر السماوية؟ علينا إذا أن نلتصق بالرب ونتكلم عليه بكل إيمان واثقين بأنه معنا وهو يحارب عنا.

وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجْنُونٌ، لِأَنَّ كَثِيرُونَ». وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ.

(مر ٥ : ٩-١٠)

### القراءة الصباحية

مر ٥ : ١-٢٠

مز ٥٣



### القراءة المسائية

لاويين ١٨ - ١٩



إن ما قام به يائرس في مجيئه عند المسيح كان بحاجة إلى شجاعة وجرأة كبيرتين. لقد كان رئيساً للمجمع، وهذا المجمع كان من المجامع الكبيرة وكل الشعب يعرفه. لقد كان يتمتع بوقار كبير أمامهم، فهو يهتم بتنظيم العبادة في المجمع من القراءة والوعظ، لكن أن يأتي ويخرّ عند قدمي الرب يسوع كان أمراً غير اعتيادي. فبالرغم من هذا الجمع الكثير الذي كان عند البحر تقدّم يائرس وسجد للرب يسوع. لقد كان إيمانه بالمسيح أكبر من المراكز الدينية وأكبر من المراكز الاجتماعية. لم يحتسب لشيء من حوله في سبيل التفاتة من الرب يسوع نحوه ونحو حاجته في شفاء ابنته. لقد تخطى كل الحواجز التي يمكن أن تقف عائقاً أمام الوصول الى المسيح فنال مبتغاه من جراء إيمانه الكبير واستعداده للتواضع والانكسار.

وكم من الحواجز والمعوقات في يومنا هذا، تشكل سداً كبيراً أمام الناس يمنعهم من التقدم الى المسيح بإيمان وانكسار! هذه العقبات لا يمكن تخطيها الا بالتمثل بإيمان يائرس واتضاعه.

ووَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَائِرُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيَّهَا لَتُشْفَى فَتُحْيَا!»

(مر ٥ : ٢٣)

### القراءة الصباحية

مر ٥ : ٢١-٤٣

مز ٥٤



### القراءة المسائية

لاويين ٢٠ - ٢١



ما أعظم هذا الامتياز الذي نتمتع به، فإنها في السماء آذانه صاغية لتضرعاتنا وصلواتنا في كل حين، صباحاً ومساءً. هو يسمع لصراخ أولاده ويستجيب من علاه ويخلصهم من ضيقاتهم. لكن بالمقابل آلهة الأمم هي أصنام يقول عنها الكتاب المقدس: «أَصْنَامُهُمْ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ، عَمَلُ أَيْدِي النَّاسِ. لَهَا أَفْوَاهٌ وَلَا تَتَكَلَّمُ. لَهَا أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُ. لَهَا آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُ. لَهَا مَنَاخِرٌ وَلَا تَشُمُّ.» ومع ذلك نراهم يصلون لها ويسجدون أمامها ويصدقون أنها آلهة يمكن الاتكال عليها. أمام هذه الحقيقة لا يسعنا سوى أن نرفع آيات الشكر والحمد لربنا، لأنه أنار لنا أذهاننا لكي نعرفه عن قريب ونختبر خلاصه ومحبه وعنايته بنا. إنه جالس في يمين عرش العظمة يشفع فينا ويسمع لصلواتنا ويجب سؤل قلوبنا، فدعونا نتقدم من شخصه في كل حين وبكامل الثقة ولا ندع أي شيء يعيق صلواتنا له.

أَمَّا أَنَا فإِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ، وَالرَّبُّ

يُخَلِّصُنِي. مَسَاءً وَصَبَاحًا

وظُهْرًا أَشْكُو وَأَنُوحُ، فَيَسْمَعُ

صَوْتِي.

(مز ٥٥: ١٦-١٧).

#### القراءة الصباحية

مر ٦: ١-٢٩  
مز ٥٥



#### القراءة المسائية

لاويين ٢٢ - ٢٣



ألم يكن بإمكان الرب يسوع أن يُبقي التلاميذ معه وهو يصرف الجموع؟ لماذا نقرأ إذاً أنه ألزمهم للذهاب الى العبر في السفينة من دونه؟ الجواب بكل بساطة لأنه كان يخطط لأن يعلمهم درساً مهماً جداً عن حقيقة شخصه وعن رعايته لهم مهما ظنوا أنه بعيد. لقد سمح الرب لتلاميذه أن يصارعوا الليل كله مع الرياح والأمواج في البحر حتى ظنوا أنهم متروكين لوحدهم من دون رعاية الرب لهم. ولكن الرب في الوقت المحدد تدخل. في الهزيع الرابع أتاهم ماشياً على الماء. في الهزيع الرابع أتاهم بالنجدة والمعجزة لانقاذهم من ظرفهم الصعب ومخنتهم. أتاهم في الهزيع الرابع لكي يعلمهم أنه في اللحظة التي يظنون فيها أن الرب بعيد عنهم، في تلك اللحظة عينها هو حاضر بالكامل معهم. إن الرب يسوع لا يترك خاصته أبداً، وهو يتدخل دائماً في الوقت المناسب. إن تحديد الوقت لتدخل الرب في الظروف الصعبة التي نمرّ بها يعود له وحده. فهو قد يختار الانتظار حتى الهزيع الرابع، كما قد يختار التدخل سريعاً دون الانتظار. هو وحده يعلم الوقت المناسب، وكل ما علينا فعله هو الإيمان بأنه معنا حتى ولو لا نشعر بذلك، وأن نثق بأنه سوف يتدخل لنجدتنا.

وَلَوْفَتِ الزَّمَّ تَلَامِيذُهُ أَنْ

يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى

العَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، حَتَّى

يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الْجَمْعَ.

(مر ٦: ٤٥)

#### القراءة الصباحية

مر ٦: ٣٠-٥٦  
مز ٥٦



#### القراءة المسائية

لاويين ٢٤ - ٢٥



في أحد الأيام أراد المرسل البريطاني هدسون تايلور أن يعلم المؤمنين درسا روحيا مهما. فجاء بكأس وملاه بالماء ووضعه على الطاولة أمامه. وبينما هو يتكلم ضرب يده بشدة على الطاولة مما جعل الماء يخرج من الكأس ويبلل الطاولة. وأتبع عمله هذا بالقول: «إن الأوقات الصعبة سوف تواجه حياتكم. ولكن تذكروا أنه ما سيظهر من داخلكم الى الخارج في ذلك الوقت هو فقط ما يملأ قلبكم.» قد نطن أحيانا أن ما نلهج به في السرّ هو غير ظاهر أمام الناس من حولنا، ولكنه بالحقيقة يلعب دور الغذاء السري لأفكارنا وقلوبنا. فإن كنا نلهج بما هو غير طاهر، فقد يأتي الوقت الذي سيخرج فيه ذلك الى العيان دون أن نقدر على لجمه. ولكن إن كنا نلهج ونتغذى ونملاً أفكارنا بكل ما هو طاهر وجميل ومسرّ لإلهنا، فلا بدّ أن يأتي ذلك بالمجد للرب، وبالنعمة للناس من حولنا. فما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضاً.

«إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ  
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ  
الْإِنْسَانَ»  
(مر ٧: ٢٠)

## القراءة الصباحية



مر ٧

مز ٥٧

## القراءة المسائية



لاويين ٢٦ - ٢٧

اتبعت إحدى القبائل قديما نظاما غريبا في انتخاب ملك عليها وتولية للحكم. لقد كان الملك المنتخب يتمتع خلال حكمه الذي كان يمتد لسبع سنوات، بكامل السلطة والنفوذ والحرية في عمل كل ما يحلو له. ولكن أمام هذا الامتياز كان عليه شرطٌ وحيدٌ، إذ كان يجب أن يُقتل في نهاية ملكه ليفسح في المجال أمام شخص آخر لكي يخلفه بالحكم لسبع سنوات أخرى. أما ما كان يثير العجب فهو وجود أشخاص مستعدين دائما لكي يضحوا بحياتهم الطويلة لقاء سبع سنوات من الحكم والنفوذ. قد يجد البعض أن هؤلاء الأشخاص الذين كانوا يقبلون بالموت بعد نهاية ولايتهم هم مجانين. ولكن ماذا عن الذين هم على استعداد للتخلي عن حياتهم الأبدية وكل امتيازاتها في سبيل ملذات هذا العالم الوقتية؟ «ماذا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟» إن هذا الزمن الحاضر لا يشكل نقطة في بحر الأبدية، فهل من الحكمة إذا أن يهمل الإنسان أبعديته في سبيل ما يظن أنه قد يجلب له السعادة في هذا العالم؟

«لَأَنَّهَ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ  
رِيحَ الْعَالَمِ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟»  
(مر ٨: ٣٦)

## القراءة الصباحية



مر ٨

مز ٥٨

## القراءة المسائية



عدد ١ - ٣

# فيتامينات تحتاجها بعد سن الأربعين

إعداد لجنة الشركة والمؤتمرات

مع بلوغ سن الأربعين، يحتاج جسم الإنسان إلى بعض الفيتامينات على هيئة مكملات غذائية للحفاظ على الصحة والوقاية من عدد كبير من الأمراض التي تظهر مع التقدم بالعمر. ورغم أنّ تلك الفيتامينات الأساسية موجودة في العديد من المأكولات كاللحوم، الأسماك، الدواجن والخضروات وغيرها إلا أنّ إمتصاص الجسم لها والاستفادة منها يقل مع بلوغ الأربعين عاماً، لذا يتعيّن الاستعانة بالمكملات الغذائية لضمان الفائدة. وإليكم فيما يلي أهم الفيتامينات التي يجب الحرص على تناولها بانتظام مع بلوغ العقد الرابع من العمر، وهي كالآتي:

## • فيتامين B12

يعتبر فيتامين B12 ضرورياً جداً لضمان كفاءة عمل المخ والجهاز العصبي، فضلاً عن دوره في تكوين كريات الدم الحمراء.

## • الكالسيوم

يساهم الكالسيوم في منع الإصابة بالعديد من الأمراض مثل النوبات القلبية والسكتة الدماغية، وهشاشة العظام التي قد تسبب الكسور الخطيرة. ويجب على من هم فوق الأربعين تناول ١٠٠٠ ملغ من الكالسيوم يوميًا، لذا فينصح بتناولهم الأطعمة الغنية بالكالسيوم مثل الحليب واللبن الرائب، العدس، الفاصوليا، التوفو، والسّمك، والسبانخ، وغيرها إلى جانب مكملات الكالسيوم الغذائية.

## • فيتامين D

يُعتبر فيتامين D ضرورياً لمنع أنواع مختلفة من السرطان، وأمراض الكبد والسكري وأمراض القلب، كما أنّه يساعد على تثبيت الكالسيوم في العظام، وتُعتبر أشعة الشمس أفضل مصدره، بالإضافة إلى منتجات الألبان، والحبوب، والأسماك. ويوصى لمن هم فوق الأربعين بتناول ٤٠٠٠ وحدة دولية يوميًا، لذا يُنصح بتناول المكملات الغذائية إلى جانب الأطعمة السابقة.

## • المغنسيوم والبوتاسيوم

للووقاية من إرتفاع مستويات ضغط الدم، يُنصح من هم فوق الأربعين بالالتزام بتناول الجرعات الموصى بها من المغنيسيوم والبوتاسيوم. وفي هذا العمر، تقدر الجرعة الموصى بها من المغنيسيوم بـ ٣٢٠ ملغ و البوتاسيوم ٤,٧ غرام يوميًا.

## شذرات روحية

- تغيير إسم الخطيئة لا يغيّر طبيعتها ولا مفعولها كما ان تغيير إسم السم لا يجعل منه عسلاً.
- المرأة الحكيمة أثنى من كنوز سليمان الحكيم.
- المحبة الكاملة محكها الأزمات.
- الصلاة لا تعرف حدوداً أو سدوداً، بل تدخل إلى كل مكان وتفعل في كل زمان.
- أكثر شيء نحتاجه هو الصلاة وأقل شيء نمارسه هو الصلاة.
- الإنتصار في الداخل يضمن الإنتصار في الخارج.
- ساعة صلاة في الصباح الباكر توفر عليك متاعب يوم طويل.
- المحبة لا تسقط أبداً لكنها أحيانا تأتي متأخرة.
- عندما تفتش عن أسباب ضعف شهيتك الروحية لا تتجاهل الخطيئة الخاصة الصغيرة.
- الأسرار الإلهية تهمس بأصوات خفيفة ولا يسمعها إلا الذين التصقوا بالله.
- آية صورة تعطي عن المسيح من مكان عملك وفي بيتك؟ هذه هي الصورة الواضحة.



# أضواء على الكتاب المقدس

## سفر ناحوم

يعني اسم ناحوم «تعزية.» ويمكن أن تكون رسالة السفر الذي يبشر بسقوط نينوى سبب تعزية لإسرائيل لأجل الخراب الذي سببه الآشوريون الشرسون في أرضها والضربات التي أتت عن طريقهم على شعبها.

## الكاتب

يُجمع معظم دارسي الكتاب على أن ناحوم هو كاتب هذا السفر النبوي. إلا أننا لا نعلم الكثير عن هذا الكاتب سوى أنه مسمّى الألقوشي. ولا يُذكر اسمه في الكتاب المقدس سوى مرة واحدة هنا (نا ١:١). أمّا ألقوش مسقط رأس النبي فلا يمكن بالتحديد معرفة موقعها، ولكن بحسب اعتقاد غالبية الشراح فإن ألقوش هي مدينة تقع جنوبي يهوذا بين اورشليم وغزة، سميت لاحقاً ألقيسي. وهذا يجعل ناحوم نبياً ليهوذا وقد يفسر ذلك اهتمامه بانتصار المملكة الجنوبيّة على أعدائها.

## تاريخ الكتابة

يتنبأ سفر ناحوم بسقوط مدينة نينوى عاصمة الإمبراطورية الآشوريّة الأمر الذي حدث سنة ٦١٢ ق. م. على يد البابليين الحديثين. لذلك فلا شك أن السفر كُتب قبل تلك السنة، مهما كان من أمر فالحدّ الأدنى لتاريخ الكتابة هو سنة ٦١٢ ق. م. أمّا الحدّ الأبعد فيرجح أن يكون سنة ٦٦٣ ق. م. الذي هو سنة خراب مدينة نو أمون (٨:٣) التي هي طيبة عاصمة مصر العليا. وقد حدث هذا الخراب على يد آشوربانيبال سنة ٦٦٣ ق. م. ويُعتقد بأن الكتابة حصلت قبل إعادة إعمار تلك المدينة التي جرت سنة ٦٥٤ ق. م. لذلك يُعتقد بأن زمن نبوة ناحوم هو بين سنة ٦٦٣ ق. م. وسنة ٦٥٤ ق. م.، على زمن منسى الملك الشرير في الوقت الذي كانت فيه الإمبراطورية الآشوريّة لم تنزل محافظة على قوتها.

## الخلفية التاريخيّة

بدأت الإمبراطورية الآشوريّة تبرز كقوة عالميّة مع مجيء آشورناسيربال الثاني (٨٨٤-٨٥٩ ق. م.) وشلمنصر الثاني (٨٥٩-٨٢٤ ق. م.) إلى الملك، وتوالى على الملك عدة ملوك وصولاً حتى آشوربانيبال (٦٦٩-٦٣١ ق. م.) الذي سيطر على معظم مدينة طيبة في مصر العليا. لكن سرعان ما ابتداءً ملكه يضعف ونجم

الإمبراطورية الآشورية يأفل تدريجياً. وفي سنة ٦١٦ ق. م. وسّع نبوبلاصر الكلداني ملكه، وتحالف في سنة ٦١٢ ق. م. مع الميديين والسيثيين ليدمر نينوى. هذا وكان دمار نينوى شاملاً لدرجة أصبحت معها المدينة أسطورة تاريخية لمدة ألفي عام تقريباً إلى أن اكتشفت سنة ١٨٤٢ على يد Layard و Botta. أمّا بقية الجيش الآشوري فقد هُزمت في حاران سنة ٦٠٩ ق. م.، واكتملت سيطرة البابليين الحديثين بعد معركة كركميش سنة ٦٠٥ ق. م. إذ انقرض الجيش الآشوري بكامله على يد نبوخذنصر الكلداني ابن نبوبلاصر.

### خلفية مدينة نينوى

تقع مدينة نينوى، الموصل الحالية، في العراق شمالي نهر الفرات على مسافة ٦٠٠ ميل من إسرائيل، أي سفرة ثلاثة أشهر في زمن النبي ناحوم. أمّا هذه المدينة القديمة التي أسسها نمرود (تك ١٠: ١١) فكانت عاصمة الإمبراطورية الآشورية على زمن ناحوم، وكان يبلغ تعداد سكانها حوالي ٦٠٠,٠٠٠ نسمة. هذا وكان سور المدينة يمتدّ بقطر يبلغ طوله ثلاثة أميال؛ أمّا عرض السور الذي كان يحيط بالمدينة المركزية فكان حوالي مئة قدم. هذا وكانت تمتدّ ضواحي المدينة إلى حوالي ٢٠ ميلاً من القطر. وكان شعب نينوى معروفاً بشهوانيته وشراسته، وبأنهم كانوا يعيشون على نهب المدن الأخرى ويفتخرون بكمية الجماجم التي يجلبونها معهم من المعارك التي كانوا يخوضونها. لم يكن الشعب الآشوري القديم يتقن سوى الحرب، لذا كان يشعر بالنقص من الناحية العلمية إذ كانت حضارتهم متكّلة بشكل شبه كلي على حضارة البابليين العلمية. ولم يكن فيهم من محبي العلم سوى آخر ملوكهم العظام آشوربانيبال الذي بنى مكتبة في نينوى ضمت حوالي ٢٠,٠٠٠ مجلد.

### غايات سفر ناحوم

يقف سفر ناحوم في الطرف الآخر من الأرض التي يقف عليها سفر يونان. ففي حين يخبر هذا الأخير عن كيفية رجوع أهل نينوى إلى الله وتوبتهم التي جعلت الربّ يصفح عنهم لمحبته لهم وطول أناته عليهم، يُنبئ سفر ناحوم بالدمار الشامل الآتي على المدينة. ومن جهة أخرى يهدف السفر إلى تعزية يهوذا عن طريق التنبؤ بخراب نينوى في ضوء الأذى الذي حلّ بإسرائيل ويهوذا من جراء حرب الآشوريين عليهم.

## سفر حبقوق

يشتق اسم حبقوق من الفعل العبري الذي يعني «عانق». وهكذا فاسم النبي هو اسم الفاعل من الفعل عانق أي «المعانق». ويذكر اسمه هذا بمعانقة النبي لإلهه بالصلاة وعدم تركه الحيدان عنه قبل إيجاد الحل لمشكلته بإعلان إلهي معزّ لنفسه تظهر نتيجته في نهاية السفر (١٧:٣-١٩).  
كان حبقوق نبياً معروفاً في أوساط شعبه، مع العلم بأننا لسنا نعلم الكثير عن حياته العائلية الشخصية. ويُرجح أن يكون الكاتب كاهناً له خدمته في العبادة في الهيكل.

## تاريخ الكتابة

في سفر حبقوق مؤشرات زمنية تساعدنا على تحديد الفترة التي كتبت فيها نبوة حبقوق. فالسفر يتحدث عن مجيء الكلدانيين القريب (١:٢؛ ٦:١؛ ١٠:٢؛ ١٦:٣) لتأديب يهوذا. ويتأكد من خلال وصفه للكلدانيين بأنهم أصبحوا قوة عالمية عظيمة. أما الحكم في يهوذا فهو بحسب السفر حكم شرير (١:٢-٤). لذلك فالفترة الأولى من ملك يهوياقيم بن يوشيا (٦٠٩-٥٩٧ ق. م.) هي الفترة التي تتناسب مع وصف الأحداث في سفر حبقوق. فالكلدانيون أصبحوا قوة عالمية عند سقوط نينوى ٦١٢ على أيديهم، في حين اعتلى يهوياقيم الشرير عرش يهوذا في ٦٠٩ بعد أبيه الصالح يوشيا، وهكذا غدت الدينونة بالسبي التي تنبأ أيضاً عنها إرميا محتمة وقريبة والمسألة مسألة سنين قليلة.

## خصائص حبقوق وأهدافه

يتميز سفر حبقوق بالخصائص التالية:

(١) في الوقت الذي يعلن فيه ناحوم دينونة الله على نينوى الأشورية، يعلن سفر ناحوم دينونة الله على بابل الكلدانية في سياق الحديث عن تأديب الله ليهوذا على يد الكلدانيين (٣:١٢).

(٢) يتميز حبقوق بالصراع الذي يدور في خلد المؤمن القديس وهو ينظر الشرير بمرّ بدون معاقبة في الوقت الذي يؤمن فيه بإله قدوس. أما المسألة بحسب سفر حبقوق فليست مسألة قداسة الله على المحك، فهذا أمر لا جدل فيه إنما المسألة مسألة وقت. فليهوذا وحكامها الأشرار وقت للدينونة، كما أنّ هناك وقت للدينونة المهاجمين الكلدانيين بسبب شرهم أيضاً.

٣) هذا السفر هو سفر «البارّ بإيمانه يحيا» (٤:٢). وقد سُمّي سفر حبقوق سفر الإصلاح الذي دار حول موضوع التبرير بالإيمان. وقد استخدمت هذه الآية في رسالة رومية ١٧:١ و غلاطية ٣:١١ والعبرانيين ١٠:٣٨. ففي حين تشدّد رسالة رومية على التبرير (البارّ)، تشدّد رسالة غلاطية على الحياة (يحيا) أمّا رسالة العبرانيين فتشدّد على الإيمان.

٤) يحتوي سفر حبقوق على آيات كثيرة مقتبسة إن من الناس أو من كتاب العهد الجديد رغم صغر حجمه: أ. «لا تصدّقون به إن أخبر» (١:٥). ب. «عينك أظهر من أن تنظرا الشرّ» (١:١٣). ج. «أمّا البارّ فبإيمانه يحيا» (٤:٢). د. «لأنّ الأرض تمتلئ من معرفة مجد الربّ كما تغطّي المياه البحر» (٢:١٤). هـ. «ويل لمن يسقي صاحبه» (٢:١٥). و. «أمّا الربّ ففي هيكل قدسه فاسكتي قدّامه يا كلّ الأرض» (٢:٢٠). ز. «يا ربّ عملك في وسط السنين أحيه» (٣:٢). ح. «في الغضب اذكر الرحمة» (٣:٢). ط. «فإنّي أفرح بالربّ أبتهج بإله خلاصي» (٣:١٨).

### رسالة يعقوب

يوجّه يعقوب أخو الربّ رسالته هذه إلى «الإثني عشر سبطاً الذين في الشتات» (١:١). وفي هذه العبارة إشارة إلى المسيحيين اليهود الأوائل لا إلى الكنيسة ككلّ. على أنّ المفسّرين يختلفون في تحديد المكان الجغرافي الذي توزّع فيه أولئك المؤمنون. فمعنى الكلمة يشير إلى بعدهم الجغرافي خارج فلسطين لكنّ البعض اقترح أنّ المرحلة المبكرة لكتابة هذه الرسالة قد لا تسمح بوجود كنائس يهوديّة خارج منطقة فلسطين الجغرافيّة. لذا فالأرجح أن تكون تلك الجماعة المحليّة، يعزّز هذا الرأي وجود مجامع محليّة من شتات اليهود في أيام استفانوس شهيد المسيحيّة الأوّل (أع ٦:٩). إضافة إلى أنّ يعقوب كان يعرف الكثيرين ممّن كانوا يزورون أورشليم للاشتراك في احتفالات الأعياد التي كانت تقام فيها سنويّاً.

على أيّ حال يمكننا اعتبار أنّ هذه الرسالة كتبت لتُقرأ من المؤمنين اليهود المشتتّين خارج مدينة أورشليم، لأنّه لا يمكننا الجزم بأنّ هؤلاء عاشوا في المناطق الشريقيّة من الشرق الأدنى، كما حاول البعض أن يبيّنوا. وتمتاز هذه الرسالة بأنّها مليئة بالصور والرموز اليهوديّة. فإلى جانب ذكر المجمع فيها (٢:٢) يوجد اعتراف من الكاتب بوحدانيّة الله (٢:١٩) وإشارة إلى إبراهيم «أبينّا» (٢:٢١)، وذكر متكرّر للناموس، واستخدام لصفة «ربّ الجنود» للإشارة إلى الله (٥:٤)، كما يشير الكاتب إلى الأقسام اليهوديّة (٥:١٢).

ولأنّ رسالة يعقوب تشدّد على ضرورة الأعمال في الإيمان ولا تعالج مسألة الخلاص بالنعمة فقد واجهت على مدى التاريخ بعض من شكّكوا بصحّتها. من بين هؤلاء المصلح الكبير مارتن لوثر الذي كان ينظر إليها كأنّها «رسالة مزيفة» مقارنة مع أسفار العهد الجديد الأخرى التي تشهد بشكل أوضح عن شخص المسيح وخلاصه. لكنّ يعقوب يكمل بولس والعكس بالعكس، ولا ضرورة لرؤية أيّ تناقض بين كتابات الإثنين. فبسبب المنحى العملي عند يعقوب لا تحمل هذه الرسالة لاهوتاً عميقاً مع أنّها لا تخلو من التصريحات التعليميّة المختلفة (راجع ١٢:١-١٣، ١٧-١٨؛ ١:٢، ١٠-١٣، ١٩؛ ٤:٥؛ ٥:٧-٩).

## الكلمة الضائعة من ملوك بابل

ا	ل	م	ج	د	ل	ي	ة	م	ي
ي	س	م	ت	ا	خ	ن	و	خ	ا
ل	ا	ت	ؤ	و	ج	ب	ر	ر	ي
ي	م	و	ف	ا	ش	ج	و	ب	ر
ا	ب	ر	ن	ا	ب	ا	ي	ي	س
د	ا	ج	ا	د	ن	خ	ل	ن	ا
س	ر	م	و	س	ى	و	ب	ح	ر
د	ا	ن	ي	ا	ل	ل	س	ش	ا
ي	ب	ل	ي	س	و	ع	ف	و	ي
ن	ا	د	و	ر	م	ن	ي	ن	ا
ة	س	ل	ي	م	ا	ن	ر	ا	ل
د	ا	ا	س	ت	ي	ر	ة	ن	ه

استفانوس  
نحشون  
حجي  
يايرس  
لمجدلية  
اله  
مؤاب

برنابا  
باراباس  
سالومي  
ساراي  
استير  
رب  
سام

دانيال  
دينة  
موسى  
يسوع  
اخنوخ  
جاد

ايليا  
سفيرة  
متوشالخ  
سليمان  
ايوب  
نمرود



